وهو حكم الذهن الجازم المطابق لدليل الى موجب بالاحكام .
وهي سبعة كما في الاصول الواجب والمندوب والحرام والمكروه
والمباح والباطل والصحيح فالواجب ما يثاب على فعله ويعاقب
على تركه والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والحرام
ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله والمكروه ما يثاب على تركه
ولا يعاقب على فعله والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على
تركه والباطل بمعنى الفاسد ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد
به والصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتد به فخرج العلم
بالذوات كالاجسام الشرعية خرج بها الحسابية
العملية اى المنسوبة للعمل بالاركان فخرج بها الاعتقادية
كعلم الكلام والاعتقاد المكتسب هو بالرفع صفة للعلم
لا بالجر ليكون صفة للاحكام لتذكيره من ادلتها اى
الحاصلة التفصيلية خرج بها الاجمالية واخصر من
هذا التعريف ان يقال الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية
التي طريقها الاجتهاد اى استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل حكم
بظن على مذهب اى ما ذهب اليه من الاحكام في المسايل
وهو في اللغة اسم لمكان الذهاب ثم استعمل فيما يصار اليه من
الاحكام مجازا فهو استعارة تبعية مصرحة فايدة
اتفق لبعض اولياء الله تعالى انه راى ربه في المنام فقال يا رب
باي المذاهب اشتغل فقال الشافعي نفيس الامام المقدم
ما فيه المجتهد اى اجتهادا مطلقا لانه المنصرف اليه وقد
فقد من نحو الثلثماية سنة وادعى الجلال السيوطي بقاه الى اخر
الزمان وحمل عليه قوله صلى الله عليه وسلم يبعث الله على راس كل
ماية



ماية سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها واجيب بان المراد
بالتجديد اقامة الشرايع والاحكام ونحو ذلك فخرج به مجتهد
المذهب كاصحاب الامام الشافعي القادرين على استنباط الاحكام
من قواعده وضوابطه ومجتهد الفتوى وهو القادر على
الترجيح في الاقوال كالنووي رحمه الله والاجتهاد في الاصل
بذل المجهود في طلب المقصود ومثله التحري والتوخي ابي عبد
الله هي كنيته رضي الله عنه محمد هو اسمه الكريم ابن
ادريس هو اسم ابيه ابن العباس بن عثمان هو اسم جده
ابن شافع اى ابن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب ابن عبد مناف وقد نظم ذلك بعضهم فقال
ابا طالبا حفظا اصول الشافعي محمد مع النبي الشافع
محمد ادريس عباس ومن فوقهم عثمان قل وشافعي
وسايب ثم عبيد سادس عبد يزيد هاشم المجاثي
مطلب عبد مناف عاشر اكرم بها من نسبة للشافعي
الشافعي نسبة لشافع المذكور وهو ابن عم صلى الله عليه وسلم
لانه يلتقي معه في عبد مناف الجد الرابع له صلى الله عليه وسلم ونسب
اليه لكونه اكرم اجداده بغزة اى من الشام وقيل بعسقلان
وقيل باليمن وقيل بمنى سلخ رجب اى اخر يوم منه
سنة اربع ومايتين اى وله من العمر اربع وخمسون سنة ودفن
بالقرافة الموقوفة بمصر بتربة اولاد ابن عبد الحكم
وفضايله لا تحصى وعلوه في العلوم لا يستقصى افرده جماعة
من محققي العلماء مختصر الاولى كتابه الوجيز من تثبيه
تحصيل الحاصل فما كان الاولى ان يقول وهي اذا ليق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 